



البكان 19

السبت | 12 ديسمبر 2015م | العدد 12960

إعادة الأمل

الشرعية تلاحق فلول الانقلابيين



- قرقاش: غياب البوصلة الأخلاقية هو السقوط المريع للإسلام الحزبي
- الشرعية: تعامل الانقلابيين مع «جنيف2» هدام ويضع العراقيين أمام النجاح
- التمرّد يحتجز 31 شاحنة مساعدات لبرنامج الغذاء العالمي قرب تعز
- جهود ومبادرات شعبية في المناطق المحررة لحفظ الأمن



منظمات تطالب الأمم المتحدة والجامعة العربية بحماية المدنيين



العربية أول من أمس بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، بتوفير حماية لسكان المدينة ومحاسبة مرتكبي الجرائم بحق المدنيين من الرجال والنساء والأطفال. تعز - الوكالات

202 طفل) و 8786 جريحاً (7644 رجلاً 782 امرأة 360 طفلاً). كما قدمت الرسالة إحصائيات بعدد حالات الاختطاف والإخفاء القسري من قبل ميليشيات الحوثي التي تسيطر على أطراف ومداخل المدينة وعدد المنازل التي تعرضت للتدمير الكلي والجزئي جراء القصف العشوائي الذي تتعرض له المدينة منذ عدة أشهر. وطالبت الرسالة التي وجهتها المنظمات للأمم المتحدة والجامعة

وجهت مجموعة من النقابات ومنظمات المجتمع المدني في مدينة تعز جنوب اليمن رسالة للأمين العام للأمم المتحدة والجامعة العربية شرحت فيها المأساة التي تعيشها المدينة جراء تعرضها للقصف والحصار منذ عدة أشهر من قبل مليشيات الحوثي وصالح. وكشفت الرسالة الموقعة من تسع نقابات مهنية ومنظمات حقوقية عن ارتفاع عدد الضحايا المدنيين إلى 1446 قتيلاً (1160 رجلاً-102 امرأة-



الشرعية توسع سيطرتها في الجوف

المقاومة تحرر 8 مواقع على جبهة تعز



**المقري لـ«البيان»:
إذا حسم الأمر في
الساعات المقبلة
فسيتم السيطرة على
نجد قسيم بالكامل**

تعز، عدن .صالح قعشة والبيان

انهارت دفاعات الانقلابيين على جبهة المسراخ غرب تعز أمام ضربات المقاومة التي حررت ثمانية مواقع وصدت هجوماً كبيراً على جبهة الضباب، في وقت حققت قوات الشرعية تقدماً على جبهة الجوف وسيطرت على منطقة أم الجنع في مديرية الحزم.

في تفاصيل المشهد الميداني حققت قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية بتعز تقدماً لافتاً في جبهة المسراخ. وأوضح قائد قطاع الحجرية، العقيد نبيل المقري لـ«البيان» أنه تم التقدم ناحية مديرية المسراخ من جبهة راسن، وتم استعادة السيطرة على مدرسة الغفيرة وطريق بني ودار القبة، وكذا طريق النجد المسراخ. مضيفاً بأن الوضع الحالي لصالح الجيش الوطني والمقاومة، وأنه إذا حسم الأمر في الساعات المقبلة فسيتم السيطرة على منطقة نجد قسيم بالكامل ما سيعني سهولة الإمداد والتعزيز لجبهة الضباب، وإذا ما كان هناك جدية فسيعني فتح الحصار عن تعز.

8 مواقع

من جانبه أوضح ناطق المجلس العسكري بتعز، العقيد منصور الحساني لـ«البيان» استعادة الجيش الوطني والمقاومة الشعبية لثمانية مواقع في جبهة المسراخ (الغفيرة، مدرسة الغفيرة، جبا، مدرسة جبا، الكريف، طريق بني، دار القبة) وكذلك مقتل وجرح العشرات من عناصر الميليشيا مع الاستيلاء على ثلاث عربات عسكرية وتدمير مقاتلات التحالف العربي لمدفعية وعربة عسكرية.

صد هجوم

في جبهة الضباب، غرب تعز، تمكنت وحدات من الجيش الوطني من صد هجوم واسع للميليشيا على مواقع ميلات والكربة، إضافة لاستعادتها لموقع التبه الحمراء وتدمير عربة عسكرية وقتل عشرة وجرح 15 عنصراً من عناصر الميليشيا.

في السياق، لاتزال المقاومة الشعبية

■ قوات من المقاومة يتوجهون إلى خط الاشتباك ضد الانقلابيين | أ.ف.ب



■ مقاتلان من الشرعية على جبهة القتال في صرواح بمأرب | أ.ف.ب

عودة

عاد نازحون في المناطق المحررة في الجوف إلى بلداتهم بعد أن غادروها إبّان سيطرة الحوثيين. وقال سكان محليون إن رجال المقاومة وقوات الجيش نزعوا عدداً من الألغام زرعها الحوثيون وقاموا بتفكيكها، ما سهل عودة المدنيين إلى قراهم بالإضافة لتسهيل تقدم المقاومة نحو مدينة الحزم كبرى مدن محافظة الجوف.

عشرات القتلى والجرحى.

جبهة الجوف

على جبهة الجوف، سيطر رجال المقاومة الشعبية وقوات الجيش الوطني على منطقة أم الجنع في منطقة آل مروان التابعة لمديرية الحزم في محافظة جوف. وجاءت سيطرة المقاومة وقوات الجيش بعد معارك عنيفة ضد المسلحين الحوثيين وقوات صالح في المديرية المحاذية لمنطقة مجزر ومنطقة معسكر ماس. وقال المصدر العسكري لموقع «المصدر أونلاين» الاخباري إن المقاومة هاجمت مواقع الحوثيين وسقط قتلى وجرحى منهم، وسيطرت على عدد من الأسلحة والذخائر عقب انسحاب مسلحي الجماعة وقوات صالح. وسيطر رجال المقاومة وقوات الجيش على قرية آل مروان وقطعوا الطريق العام والذي يُوصل الحوثيين بمعسكر ماس شرق محافظة الجوف، والمحاذية لمحافظة مارب النفطية.

وكانت المقاومة سيطرت على مناطق الجدر والبرش الأسفل والندر المحيطة بمعسكر اللبئات الاستراتيجي، وتقدمت في بعض المناطق، بالتزامن مع غارات جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية.

خمسـة من الميليشيا، فيما نفذت مقاتلات حوالي عشر غارات جوية على تجمعات بشرية ومعدات وآليات في جبهة (الشريعة - حيفان)، أدت لسقوط

10 غارات وتمكن قناصو الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في المحور الغربي، جبهة المدينة، من قنص ثلاثة وجرح

انتصارات التحالف في البحر الأحمر تربك الانقلابيين

ورقة ضغط

تضاف سيطرة قوات التحالف والجيش الوطني على جزيرة حنيش الى أوراق الضغط التي ستستخدمها الشرعية في مفاوضات جنيف2 والمقرر ان تبدأ في منتصف الشهر الجاري وتعزز بها موقفها التفاوضي.

بدورها قالت قوات التحالف إن هذه العملية تأتي بالتزامن مع العمليات التي تقوم بها المقاومة الشعبية حالياً في محافظتي حجة والجوف بهدف تحريرها من مليشيات الحوثي وصالح، لإعادة فرض

البحر الأحمر. ويرى مراقبون ان تأمين الجزر اليمنية في البحر الأحمر سينعكس إيجاباً على سلامة الملاحة الدولية، وتقليل لأخطار إيران في المنطقة، وتأمين لظهر المقاومة والجيش الوطني في تعز.

لتهريب الأسلحة التي تصل إليها عبر السفن التجارية من إيران، ثم تقوم بنقلها إلى محافظة الحديدة وميناء المخا.

وسيطرة قوات التحالف عليها يعني خنق مليشيات الحوثي أكثر ومراقبة تحركات السفن التجارية الإيرانية التي تقوم بتهريب السلاح لمليشيات الحوثي، بالإضافة الى تأمين طريق الملاحة الدولي الذي يمر عبر البحر الأحمر.

عامل قوة على الأرض

سيطرة قوات التحالف على جزيرة حنيش يشكل عامل قوة في المعارك على الأرض، حيث سيتم استخدامها كنقطة انطلاق وحشد لتحرير محافظة الحديدة وجزيرة كمران، ومراقبة تحركات الميليشيات في

واعتر ان السيطرة على جزيرة حنيش خطوة أولى لتحرير محافظة الحديدة عسكرياً في حال لم تستجيب مليشيات الحوثي للقرارات الدولية. بدوره أكد العميد فيصل حلوب ان هذا الانتصار والتقدم الذي حققته قوات التحالف في السيطرة على الازخيل يعتبر نقطة تحول في مسار الحرب مع مليشيات الحوثي وصالح في البحر الأحمر، حيث سيتم إحكام السيطرة على جميع ساحل البحر الأحمر ومنع اي تهريب او دعم يصل الى قوات الحوثي والرئيس المخلوع، وبهذا أيضاً تكون قوات التحالف قد أمنت مضيق باب المندب ومسار الطريق الدولي في البحر الأحمر من اي تهديد حوثي بدعم إيراني للملاحة العالمية في البحر الأحمر.

سلطة الحكومة الشرعية فيها وصولاً إلى الهدف الرئيسي وهو أمن واستقرار اليمن. وكانت مليشيات الحوثي وصالح سيطرت على جزر حنيش نهاية شهر يناير من العام الجاري بعد اغتيال العقيد زين الردفاني قائد حماية جزر حنيش وبتواطؤ من قبل ضباط موالين للرئيس المخلوع صالح.

إرباك الخصم

وقال العقيد في قوات الشرعية علي قماطة ان الانتصارات المتلاحقة للجيش الوطني وقوات التحالف في مواقع استراتيجية ومهمة سواء في البحر الأحمر او الجوف تساهم بشكل مباشر في ارباك الخصم، سواء على الأرض او من خلال المفاوضات التي ستجري خلال الأيام المقبلة.

عدن - ياسر اليافعي

حققت قوات التحالف نصراً جديداً يُضاف الى سلسلة الانتصارات التي تحققت خلال الأشهر الماضية، حيث تمكنت وعبر عملية عسكرية نوعية من استعادة جزيرة حنيش الكبرى لتكون ضمن الأراضي والجزر اليمنية التي تسيطر عليها الشرعية، ولتصبح معظم الجزر اليمنية المهمة تحت سيطرة الجيش الوطني وقوات التحالف، وذلك بعد السيطرة على باب المندب وجزيرة ميون الاستراتيجية.

ولجزيرة حنيش الكبرى أهمية بالغة كونها تقع باتجاه الساحل الغربي لليمن وبالقرب من مضيق باب المندب، وكانت تستخدمها مليشيات الحوثي وصالح

حزن

السفارة اليمنية في الرياض تنظم مراسم عزاء لمحافظ عدن السابق



أقامت السفارة اليمنية في الرياض مراسم عزاء في استشهاد محافظ عدن السابق اللواء جعفر محمد سعد الذي طالته يد الشر والإرهاب. وحضر مراسم العزاء بقاعة قصر القلعة للاحتفالات والمؤتمرات في الرياض نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح ومستشارو الرئيس اليمني سلطان العتواني، ياسين مكاي، د.أحمد بن دغر، ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبدالمك المخلفي ووزير الخارجية السابق رياض ياسين. الرياض - سبأنت

تنكيل

حملة اعتقال وخطف للمدنيين في الحديدة

شن المسلحون الحوثيون وقوات المخلوع في مدينة الحديدة الساحلية ومديرية المحافظة حملة مدهامات واسعة لمنازل واختطفوا مدنيين بحجة البحث عن «دواعش»، حسبما قال سكان محليون. واقتحم الحوثيون مربع 2 بحي غليل وسط الحديدة، وطوقوا المنازل لساعات في الحي واختطفوا الشقيقين عبدالله وعلي أحمد البرعي، بعد أن اقتحموا منازلهم. وفي مديرية بيت الفقيه جنوب شرق المدينة، خطف الحوثيون وقوات صالح المواطن عبده إبراهيم شامي من

أبناء قبيلة الزرائيق أثناء تواجده بمحطة المسعودي. في السياق، اقتحم الحوثيون مصنع الأسلمي لـ«البلك والطوب» في حي سبعة يوليو بمدينة الحديدة، وخطفوا حارس الأمن في المصنع الذي يُدعى عبدالله يماني وشخص آخر يدعى عبيد مهجر. ويمتهن مسلحو جماعة الحوثيين اضطهاد المدنيين المسالمين في المنطقة الغربية لليمن. عدن - الوكالات

قرقاش: الشعب اليمني يقرر مصيره

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، على سعي الإمارات إلى استقرار اليمن عبر مساعدة الشعب اليمني امتلاك قرار مصيره ومستقبله، منتقداً الحملة المغرضة ضد الإمارات في هذا الجانب، لافتاً إلى أن غياب البوصلة الأخلاقية كان سقوطاً مريعاً للإسلام الحزبي. وكتب معالي الدكتور أنور قرقاش

في تغريدات على «تويتر» أن «الشعب اليمني يقرر مصيره ومستقبله»، مؤكداً أن هذا يشكل «مبدأً موجهاً للإمارات في سعيها للأمن والاستقرار في اليمن الشقيق، ومن يقوّل الإمارات غير ذلك مغرض ومخرب».

استغلال الدين

وانتقد معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية استغلال الدين في العمل السياسي والحزبي، وعلى رأس هؤلاء المستغلين جماعة الإخوان. وأوضح



معاليه: «كيف يسعى من ادعى تحزبه بالدين إلى تحقيق أهدافه عبر العنف والكذب والتلفيق والانتهازية؟ غياب البوصلة الأخلاقية هو السقوط المريع للإسلام الحزبي».

انحسار الاخوان

ورأى معاليه أن نفوذ تنظيم الاخوان والمرتبطين به بات ينحسر على مستوى المشهد العربي برمته، حيث أكد أنه «في هذه المرحلة من الواضح أن من ربط توجهه بالاخوان

والاستغلال الحزبي للدين همش نفسه ونفوذ، هذا هو المشهد العربي الآن». وأردف: «استخدام الفبركات والدعايات الكاذبة لا تتسق مع من يدعي أجندة إسلامية، ولكنه مرآة للاستغلال السياسي للدين في تجرد من أي أرضية أخلاقية». وأكد أن «البرنامج السياسي الناجح والواضح يجب أن يكون أميناً بين الغاية والوسيلة، والإخوان والإسلام الحزبي فشل في فهم ذلك، فسقط نتيجة انتهازيته ونفاقه».

اليمني: ميليشيا التمرد تمارس كل أشكال الابتزاز والتصعيد العسكري على الأرض

الشرعية: تعامل الانقلابيين مع «جنيف 2» هدام

تمهيد للفشل

شكك عادل الشجاع القيادي في حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح في نجاح المفاوضات المقبلة «جنيف 2».

وقال الشجاع إن هذه المفاوضات ستكون أسوأ من المفاوضات السابقة ولن يكتب لها النجاح. واعتبر مراقبون أن القيادي المؤتمري يمهد لفشل المحادثات عبر الإيهام بأن أجندة التفاوض ليست كافية للوصول إلى حل سياسي.



■ جريح في قصف حوثي على حي سكني في تعز | أرشيفية

خالد اليمني: نلمس

عدم تعاون من قبل

الطرف الآخر الذي

يضع العراقي تلو

العراقيل

نيويورك، صنعاء- البيان والوكالات

أكد مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير خالد اليمني أنه في الوقت الذي تعمل فيه الشرعية على إنجاح فرص الحل السلمي إلا أن قيادة التمرد تتعامل بشكل هدام وتضع العراقيل تلو العراقيل أمام جهود التحضير لإنجاح المشاورات، في وقت أثمرت الضغوط المكثفة عن تسليم الانقلابيين الأمم المتحدة أسماء مندوبيهم لحضور محادثات جنيف التي تنطلق في 15 من الشهر الجاري.

وقال مندوب اليمن الدائم لدى الأمم المتحدة في نيويورك السفير خالد اليمني أنه في الوقت الذي أكد الرئيس عبدربه منصور هادي لأمين عام الأمم المتحدة بان كي مون على وقف إطلاق النار المشروط لإفساح المجال امام إنجاح فرص الحل السلمي وجهود مبعوث الأمين العام إلى اليمن إسماعيل ولد الشيح وتفاعله مع كافة متطلبات الإعداد التي قدمها المبعوث الأممي إلا اننا نلمس

عدم تعاون وتعاملاً هداماً من قبل الطرف الآخر الذي يضع العراقيل تلو العراقيل أمام جهود التحضير لإنجاح مشاورات جنيف الثانية.

الفريق التفاوضي

وأكد في رسالة وزعها على أعضاء مجلس الأمن الدولي انه تم تشكيل الفريق

التفاوضي منذ 11 نوفمبر الماضي بشقيه الفني والسياسي برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وعضوية نائب رئيس الوزراء وزير الخدمة المدنية والتأمينات ونخبة من أبرز القيادات السياسية اليمنية المفوضة لاتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بإنجاح مشاورات جنيف التي تجري في إطارها المرجعي

الانقلابي يمارس كافة أشكال الابتزاز والتصعيد العسكري والسياسي والإعلامي على الأرض..داعياً المراقب للاطلاع على تصريحات قيادات الانقلاب ليتحقق من انهم ابعد ما يكونون عن السير في نفس الوقت الذي تتوجه الحكومة نحو القتل والتدمير وإهدار فرص السلام. ودعا جميع الدول لممارسة المزيد من

الضغوط على القوى الانقلابية للسير في طريق الحل السلمي عبر المشاورات التي تقودها الأمم المتحدة.

الوفد الانقلابي

إلى ذلك، أعلنت قيادة التمرد أنها سلمت الأمم المتحدة اسماء مندوبيها لحضور محادثات السلام التي ترعاها المنظمة الدولية وذلك بعد ضغوط على الانقلابيين الذين حاولوا عرقلة تسليم أسماء الوفد لتأخير المحادثات.

وقال الناطق الرسمي للمكتب الإعلامي لعبد الملك الحوثي في بيان نشر على صفحته على موقع فيسبوك: «قمنا بتسليم الأمم المتحدة اسماء الوفد التفاوضي». وقال البيان إنه جرى الاتفاق على مسودة جدول أعمال المحادثات مع الأمم المتحدة ودعا إلى حوار جاد ومسؤول.

كبار علماء السعودية يتبرعون بدمائهم للجنود



في سبيل الله، ورباط يوم خير من الدنيا وما فيها».

ومن جانبه، ثمن أمين عام هيئة كبار العلماء الشيخ د.فهد الماجد الجهود المبذولة من مدينة الملك سعود في تنظيم حملة «جنودنا البواسل.. كلنا معكم» للتبرع بالدم، بالتعاون مع الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء. وقال إن حملة التبرع بالدم تحمل رسالتين: الأولى عامة للجميع في أهمية التبرع بالدم، والثانية للجنود المرابطين على الحد الجنوبي (الحدود مع اليمن) بأننا معهم بالدعاء والثناء والتأييد. وأشار المشرف العام التنفيذي على مدينة الملك سعود الطبية هيثم الفلاح، بأن الحملة تأتي كواجب وطني، وأقل ما يمكن تقديمه للجنود.

الرياض. الوكالات

أكد مفتي عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ بأن الجنود المرابطين يقومون بحماية الدين والوطن والأمة، مبنياً أنهم مجاهدون في سبيل الله.

جاء ذلك في كلمته التي وجهها للجنود، خلال الحملة التي تنظمها مدينة الملك سعود الطبية للتبرع بالدم، بالتعاون مع الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء، تحت شعار: «جنودنا البواسل.. كلنا معكم».

يأتي ذلك فيما وجه المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الشيخ الدكتور عبدالله المطلق كلمة للجنود قال فيها: «أبناؤنا في الحدود.. أنتم رباط

لقاء

ناقش نائب الرئيس اليمني رئيس الوزراء خالد بحاح مساء أول من أمس مع ولي ولي عهد المملكة العربية السعودية وزير الدفاع محمد بن سلمان بالعاصمة الرياض مستجدات الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية في اليمن.

فريق الهلال الأحمر يوزع مساعدات في المكلا



تواصلًا لحملته الإغاثية لسكان حضرموت، وزع فريق الهلال الأحمر الإماراتي دفعات جديدة من المساعدات الغذائية اليومية، التي استفادت منها أربعة آلاف أسرة من المتضررين والمحتاجين في مختلف مناطق وأحياء مديرية المكلا، وذلك للتخفيف من معاناة المحتاجين، واستشعاراً للواجب الأخلاقي والإنساني. عدن- الوكالات

الأمم المتحدة تتوقع طفرة في عمليات الإغاثة مع انطلاق «جنيف2»

التمرد يحتجز 31 شاحنة مساعدات قرب تعز



عدن، تعز - البيان والوكالات

احتجزت ميليشيات التمرد 31 شاحنة محملة بالمساعدات التابعة لبرنامج الغذاء العالمي المقدمة إلى مدينة تعز، كما شددت الميليشيا حصارها الخانق على المدينة، رغم أن الأمم المتحدة تتوقع حدوث طفرة في المساعدات مع انطلاق محادثات «جنيف2».

وأكد مصدر في اللجنة العليا للإغاثة أن الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية لا تزال تفرض حصاراً خانقاً على مدينة تعز من مختلف المنافذ وتمنع وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية إلى المدينة.

31 شاحنة

واستغرب المصدر تصريحات المدير الإقليمي لبرنامج الأغذية العالمي في اليمن بورنيم كاشيا بوصول المساعدات الإغاثية إلى سكان مدينة تعز. مشيراً إلى أن الميليشيا الانقلابية احتجزت أول من أمس 31 شاحنة محملة بالمواد الغذائية والإنسانية التابعة لبرنامج الغذاء العالمي المقدمة لبناء تعز وتسخيرها لصالح مجهودها الحربي. وقال المصدر إن مثل هذه الأعمال التي تقوم بها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية تثبت عدم جديتها نحو مشاورات جنيف 2 المزمع انعقادها في 15 من الشهر الجاري برعاية الأمم المتحدة.

وأضاف أن الميليشيا الانقلابية تفرض حرباً ممنهجة وسياسة تجويع بحق المدنيين الراضين لتواجدهم في المدينة وانقلابهم على الشرعية الدستورية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومؤتمر الرياض وقرارات مجلس الأمن الدولي وخاصة القرار رقم 2216.

وتفرض الميليشيا الحوثية وصالح الانقلابية حصاراً خانقاً على مدينة تعز منذ أكثر من ستة أشهر وتمنع وصول المساعدات الإغاثية والإنسانية والماء والدواء والأدوية والمستلزمات الطبية بطريقة تتنافى مع عقيدتنا الاسلامية وقيمنا الاخلاقية والانسانية. ودعا المصدر المنظمات الحقوقية العربية والدولية التحرك العاجل لوضع حد لمثل

■ تلاميذ في إحدى المدارس المستفيدة من برنامج الغذاء في حملة سابقة للمساعدات | أرشيفية

خطة توزيع

قال نائب وزير التربية والتعليم في اليمن، عبدالله الحامدي، ان برنامج الأغذية العالمي ومشروع التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم يعمل حالياً بالوزارة على نقل وترحيل المعونات للمدريبات المستهدفة والتي تشمل مديريات تعز (القاهرة - المظفر - صالة - التعزية) بالإضافة إلى مديريات الشمائيتين - دمنة خدير - جبل حبشي - شرعب السلام، مؤكداً وصول بعض الكميات المخصصة لمديريات المدينة إلى المخازن في منطقة الحوبان وسيتم نقلها إلى مراكز التوزيع (المدارس) المحددة من الوزارة والبرنامج لتوزيعها على الأسر المستهدفة.

هذه الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها الميليشيا الانقلابية بحق المدنيين وملاحقة المتورطين ومحاسبتهم على جرائمهم التي يرتكبوها أمام مرأى ومسمع الجميع.

طفرة المساعدات

في الأثناء، قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الانسانية ستيفن اوبراين إن محادثات سلام اليمن التي ستبدأ الاسبوع المقبل هي فرصة لجلب مساعدات إنسانية تشدّد إليها حاجة ملايين الأشخاص المحرومين من الإمدادات الحيوية منذ ان تصاعدت الحرب قبل تسعة اشهر.

وأضاف اوبراين في مقابلة مع وكالة رويترز: «في اليمن أننا متفائل جدا بأن 15 من ديسمبر سيكون إيذاناً بإطار سلمي جديد يمكننا من خلاله أن نقدم إلى حد كبير جدا المساعدة -سواء بالسرعة او الحجم الكافي- إلى جميع المحتاجين.. بينما يوجد ما يزيد قليلا على 21 مليون شخص لديهم شكل ما من الحاجة الإنسانية في أرجاء اليمن فإن الحاجات الحيوية الفورية تشمل حوالي خمسة ملايين شخص يحتاجون للغذاء والماء والمأوى ورعاية طبية عاجلة في جميع جهات الصراع».

وقال اوبراين إنه توجد أيضا زيادة كبيرة في وصول الإمدادات الانسانية إلى

ميناء الحديدة اليمني وان آلية جديدة للأمم المتحدة للتحقق والتفتيش سيبدأ تشغيلها قريبا، مما يسمح بدخول غير مقيد للسفن التجارية.

ويقول موظفو الإغاثة ان عودة السفن التجارية هي وحدها التي يمكن ان تجلب الاغذية بالكميات التي يحتاجها اليمن. ويوجد نقص بشكل خاص في امدادات الوقود وهو ما يلحق ضررا شديدا بإمدادات الكهرباء ومحطات ضخ مياه الشرب والمستشفيات.

وقال اوبراين ان النظام الجديد الذي يتضمن قيام الأمم المتحدة بالتحقق من أي شحنات مشتبته بها سيكون جاهزا للتشغيل خلال أيام او اسابيع وليس اشهرا.

جهود شعبية في المناطق المحررة لحفظ الأمن

المسلحة، وحتى يتم ضبط الأمن. وأضاف الحلف في بلاغه الصحفي ان يسعى ان تكون مديريات يافع نموذج لباقي المناطق المحررة، من خلال استعادة هيبة النظام والقانون التي افتقدتها لمنطقة لسنوات طويلة.

ترحيب شعبي

خطوة إعادة تفعيل مراكز الشرطة في مديريات يافع حظيت بترحيب شعبي كبير، كونها جاءت بعد سنوات من غياب الأمن بسبب الاهمال الذي تعرضت لها معظم المحافظات الجنوبية من قبل نظام الرئيس المخولع صالح. وظلت هذه المناطق رغم أهميتها ومساحتها الشاسعة بعيداً عن اهتمام الدولة ولجأ المواطنون فيها إلى تحكيم العرف القبلي لحل الكثير من مشاكلهم بما فيها احكام تنفيذ القصاص.

مسؤول الدائرة الاعلامية بحلف قبيلة ابنا يافع أنيس الشرفي قال لـ«البيان» ان غياب الدولة وأجهزتها تسبب بعزوف الكثير من الدوائر الأمنية عن ممارسة مهامها ونظرا لأهمية استعادة الأمن فقد بادر عدد من رجال الخير والفاعلين من أبناء يافع في الداخل والخارج، ويتعاون من حلف أبناء قبيلة يافع واتحاد المجموعات الجنوبية بتهنية استعادة الأمن في مديريات يافع.

وأضاف ان يافع بدأت تجني ثمار هذا التفاعل على الأرض من خلال ترجمة المبادرة إلى واقع حيث قاموا حتى الآن بإعادة صيانة عدد من المرافق الأمنية في المنطقة وتهئية العديد من رجال المقاومة للاضطلاع بدورهم الأمني وحل مشاكل المواطنين وحفظ الأمن. يشار إلى ان منطقة يافع تتكون من 8 مديريات تتوزع على محافظتي لحج وأبين ويبلغ عدد سكانها أكثر من مليون نسمة.



البيان - ياسر اليافي

كان للانتصارات التي تحققت في العاصمة المؤقتة عدن والمحافظات المجاورة تداعيات إيجابية شملت المناطق المجاورة لها، حيث بدأت بعض المديريات خطوات جادة لحل العديد من المشاكل والصعوبات التي تعاني منها ولاسيما الجانب الأمني.

وبدأت العديد من المديريات خارج عدن والتي غابت فيها سلطة الدولة بسبب الحرب باتخاذ عدد من الخطوات المهمة التي تساهم في حفظ الأمن، سواء من خلال تشكيل مجالس أهلية أو لجان من المقاومة تقوم بحفظ الأمن.

مديريات يافع

مديريات يافع كانت لها تجربة وصفت بالناجحة وحظيت بتأييد شعبي ورسمي، حيث ساهمت بعض المؤسسات الأهلية في تنفيذ عدد من المشاريع التي ستعود بالنفع على المواطنين في المنطقة وخارجها.

وإدراك رجال أعمال وشخصيات اجتماعية ومؤسسات في يافع أولى هذه الخطوات من خلال دعم الأمن وإعادة تأهيل مراكز الشرط في مديريات يافع، وكذلك التعهد بدفع رواتب الموظفين حتى تعود الدولة للقيام بواجباتها.

حلف أبناء قبيلة يافع دشّن تفعيل العمل الأمني في عدد من مراكز الشرطة بيافع وقال الحلف في بلاغ صحفي انه من خلال النزول بدأ العمل بتواجد الضباط والأفراد بعد ان تم توفير الاحتياجات الضرورية التي تساعدهم على العمل.

وأضاف الحلف انه استعان بعدد من الكفاءات الأمنية للقيام بمهام لحفظ الأمن في مديريات يافع حتى لا تحدث ثغرات أمنية يتم استغلالها من الجماعات